

يَطَّه .. هَالْمِسِيَّة      تَحَنَّنْ عَالزِجِيَّة  
حسرة تنعاه      وا نبيَّاه

=====

(1)

كَنِيْبَة دَارَك الِليْلة يَبُو الزَّهْرَة  
شَمْلَهَا مَجْتَمِع بِاللَّهْفَة وَالْحَسْرَة  
تَصِدِّ البَضْعَة يَمَّك وَالْوَجْد جَمْرَة  
اوَعَرَّش الله تَفَت أَرْكَانَه هَالنَّظْرَة  
أَشُوف الْمُجْتَبَى ضَمَّ خِيَّه الصَّدْرَة  
يَجْقِف دَمْعَتَه وَمِتَحَرِّم ابْصَابْرَة  
وَرَاكَ يَا نَبِي بِيْدِ الوَصِي وَحَجْرَة  
إِذَا أَنْظُر جَمَالَه تَجْرِي الْعَبْرَة  
عَجِيْبَة يَا الْعَرْج بَه الْبَارِي وَأَسْرَى  
خَطَف لَوْنَه الْمَرْض وَاحْوَالَه مِتَغَيَّرَة

عَظِيْمَة .. هَالرَّزِيَّة      عَلَى كِل الْبَرِيَّة  
وَاسْمَعِ الْآه      وا نبيَّاه

يَطَّه .. هَالْمِسِيَّة  
حسرة تنعاه  
تَحَنَّنْ عَالِزِيَّة  
وا نَبِيَّاه

=====

(2)

يَكْنُزِ الْمَعْرِفَةَ أَوْيَا قُدُوةِ الْأُمَّةِ  
يَبْخُرِ أَمِنْ الْفَضْلِ وَالْعِزَّةِ وَالرَّحْمَةِ  
يَبْذُرِ ابْطَلَّتْهُ تَتَلَشَّى كُلْ ظُلْمَةٍ  
يَمَحْلَى بِسَمِتِكَ بِالسُّبْحَةِ وَالْعُمَّةِ  
إَجَبَتْ الْبَضْعَةَ جِسْمِ الْوَالِدِ اتَّضَمَّتْهُ  
اَوْنَبْضَاتِ الْكَلْبِ بِهَا الْوَجَلُ يَحْمَى  
أَبُو الْقَاسِمِ عَلَى أَفْرَاشِهِ وَعَلَى يَمِّهِ  
خَفَتْ تَسْبِيحَهُ وَاسْتَرْجَعَ أَبُو الْيَمَّةِ  
وَلَنَّهُ غَمَّضَ أَعْيُونَهُ أَوْمَدُ جِسْمَهُ  
إِذَا بِالزَّهْرَةِ تُلْطُمُ حَسْرَةَ وَاتَّشَمَّهُ

اَوْجَنُهَا .. بِالْمَنِيَّةِ  
كَلْهَا تَرْجَاهُ  
هَوْتُ سَبْعِ الْعَلِيَّةِ  
وا نَبِيَّاه

يَطَّه .. هَالْمِسِيَّة      تَحَنَّنْ عَالزِجِيَّة  
حسرة تَنُعاها      وا نَبِيَّاه

=====

(3)

بَعْد عَيْنِكَ يَهَادِي الْأُمَّة يَا حُصْنِي  
جَفَّانِي النَّوْمُ وَمَا يَهْجَعُ أَبَد جَفْنِي  
أُزُور الْكِبْرَكَ ابْدَمَعَاتِي وَبُؤْسِي  
أَعَاتِبُ كَوْمَكَ وَمِنِّْي الضَّلَعُ مَخْنِي  
خَلِفَ بَابِي ابْجَقِدْ هَالطَاغِي يَعْصُرْنِي  
أَوْ مِنْ سَوَطِهِ تَوَرَّمْ يَا نَبِي مَتْنِي  
أَنْبِي الزَّهْرَةَ أَكَلَّهْ وَادْرِي يَعْرِفْنِي  
أَوْ يَدْرِي أَشْمَنْزَلَةً طَهْ وَعَلِي مِّنِّي  
شَتَمْنِي وَاعْلَى خَدِّي أَهْوَى يَلْطَمْنِي  
أَوْ بَيْنَ الْحَايِطِ أَوْيَا الْبَابِ أَجْهَضْنِي

يَحْيَدَر .. كُومِ إِلَيَّ      هَجَمْ بَيْتِي عَلَيَّه  
بدمعة تَنُخَاه      وا نَبِيَّاه

يَطَّه .. هَالْمِسِيَّة      تَحَنَّنْ عَالزِجِيَّة  
حسرة تَنْعَاه      وا نَبِيَّاه

=====

(4)

رِحْتُ يَا يَابْ أَوْ عَيْنِي لِلْكَبْرِ تُرْبِي  
أَبْتُ هَضْمِي وَمُصَابِي وَهَمِّي وَخَطْبِي  
كَأَنَّهَا الشَّجَرَةَ نَاغَتْ بِالْأَسَى كَلْبِي  
أَوْ لَنْهَا اتَّظَانِي كَطَعُوهَا وَحَكْ رَيْ  
إِذَا أُنْدَبَ يَبُويَه ضَاغُوا ابْنَدْبِي  
وَإِذَا أَعْتَبَ مَحَذُ يَسْمَعُ إِلَى عَثْبِي  
زَجَرْنِي هَالرَّجِسِ وَاتَّجَاهَرِ ابْضَرْبِي  
كَسَرُ ضِلْعِي وَأَبْدَ مَتَوَانِي عَنْ سَبِّي  
غَضَبَ مِنِّي فَدَكَ وَاتَّقَاخِرِ ابْغَضْبِي  
سَلَبَ إِرْثِي يَبُويَه وَامْعَنِ ابْنَهْبِي

لَگَبَرَك .. يَا شُفِيَّة      أَحِنْ وَاصْفِجْ بِدِيَّة  
مَغْدَرُ أَجْفَاه      وا نَبِيَّاه

حسين حبيب

2012/01/11